المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم السياسات التربوية

توظيف معلمي التربية الإسلامية في الصفوف العليا الابتدائية لفن الحوار بالقدوة

اعداد

خالد علي عثمان الذهي الشهري

1437-1438هـ

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- مفهوم الحوار
- الدراسات السابقة
- الإجراءات المنهجية
- نتائج الدراسة
- التوصيات
- المراجع

مقـــــــــــــــــــــــــدمة

يعد المعلم حجر الزاوية وأساسها لهذه العملية التعليمية، فدورة لا يقتصر على تقديم المعلومات المقررة ومن ثم استرجاعها ، بل يمتد إلى أبعد من ذلك وهو تشجيع التلاميذ على أسلوب المناقشة والحوار عنها ، والتعبير عن أفكارهم وعرض وجهات نظرهم بما يساعدهم على بناء شخصياتهم وفق أسس علميه سليمة (العامري، ٢٠٠٨ : ٥٠) .

وإذا ما فعّل المعلم الحوار داخل الصف " فأنه بذلك يوفر للطالب فرصاً للتدرب على الإنتقال والتخلص من تمركز تفكيره حول ذاته، والسير نحو ممارسة عضويته الاجتماعية مما يساعده على التقدم نحو استقلاله في الرأي والقرار" (باوزير، ١٤٣٠: ١٥٥) ، كما أنه يمكنه من تبادل أفكاره وعرضها ، وذلك بهدف الوصول إلى ما يمتلكه من نضج عقلي قد يسهم في تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه (العبيد،١٤٣٠: ١٨) .

ويعد الحوار من أنواع التعليم النشط الذي يساعد التلاميذ في الوصول إلى مراحل التفكير العليا ، وينقلهم من كونهم منصتين متلقين إلى مشاركين فاعلين في العملية التعليمية (الحمود، ١٤٢٩: ٣) ، ولهذا فهو يعتبر من أفضل الطرق التي تساعد التلميذ على مهارة التحكم بالعلم (البكر، ٢٠٠٥: ٢٢) ، حيث يمكن الوصول عن طريقه إلى الحقيقة وإكساب التلميذ القدرة على النقد البناء واستخلاص النتائج ، إضافة إلى إنه يحتل مكانة واضحة وبارزة في معرفة كيفه التعامل مع الحقائق والمشكلات (مصطفى، ١٤٢٢: ٨٨) ولهذا فهو يعتبر عملية عقلية فكرية تحتاج إلى المران والتدريب ليس على المستوى النظري فحسب ، وإنما لكي يصبح نهجاً وسلوكاً يمكن التلميذ من امتلاك شخصية إنسانية منفتحة وبناءة (علي، ١٤٢٩: ٢٦٠) ، وبالذات في هذه المرحلة والتي من المعلوم أن التلميذ فيها يميل إلى الكلام بصورة كبيرة ، ويشعر بالحاجة إلى التعبير عن نفسه والكلام لمجرد الكلام ، وإذا ما أحس بأن هناك من يتحدث إليه ويحاوره فسوف يظهر رغبة بالاستمرار في الحديث ، وبهذا فانه يتدرب على الكلام بثقة عالية (زهران، ٢٠٠٧: ٣١٨) .

ومن هذا فإن ما يمكن أن يطلبه الإباء من مدارسنا الحديثة تجاه تلاميذها هو أيجاد حوار قائم على أسس أخلاقيه متينة ، يتوفر فيه فهم واضح للقيم والمبادئ والعادات والسلوك

الصحيح ، وما إن نقرر ذلك حتى تتغير أشياء كثيرة في رؤاهم ومفاهيمهم وعاداتهم، ويمكننا بذلك حل مشكلاتهم بطريقة آلية وغير مقصودة (بكار، ١٤٢٩: ١٤) .

أولاً : مشكلة الدراسة

لا يخفى على أحد ما للحوار من فوائد ، نفسية ، و تربوية ، و دينية ، و اجتماعية تعود بالنفع والفائدة على التلميذ ، حيث أنه يساعده على نموه نمواً صحيحاً يكتسب من خلاله لغته وهويته ، وتتكون به شخصيته وقيمه وأخلاقه ، فهو حق من حقوقه الأساسية في البناء والتكوين (حماد ، ١٤٣٠: ٨) .

ولهذا فقد نصت سياسة التعليم بالعمل على إكساب التلاميذ القدرة اللغوية ، وتمكينهم من التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث بلغة سليمة وتفكير منظم (اليحيى ، ١٤٢٥: ٥٦) ، كذلك فقد أكد ميثاق الأخلاق المقدم للمعلم العربي نحو طلابه على ضرورة إفساح المجال للتلاميذ بالحوار والنقاش حتى يتمكنوا من حل مشكلاتهم ، وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم (الجهني ، ١٤٣٤: ١٨٧) ، إضافة إلى ما يراه التربويون من أن الحوار من أفضل الوسائل الموصلة إلى الإقناع وتغيير الاتجاه الذي قد يدفع إلى تعديل السلوك ، وترويض النفس ، واحترام آراء الآخرين ، كما أنه يساعد على التحرر من الكبت والقلق والعدائية (بصفر و المهنا، ١٤٢٩: ٥) .

إلا أنه ومع ذلك فقد يكون هناك قصور واضح في تطبيقه ، وذلك ما أشارت إليه دراسة أجراها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالمملكة العربية السعودية حول (قضايا التعليم العام) والتي كان من ضمن تساؤلاتها ، عن مدى تقبل المعلم للحوار ، ومدى إتاحة الفرصة للطالب (الطالبة) لإبداء الرأي ووجهات النظر، فتبين من نتائج هذه الدراسة أن ما يقارب من ثلث الطلاب والطالبات لا يسمح لهم المعلم (المعلمة) بإبداء الرأي والاختلاف في وجهات النظر إلا في حالات نادرة (مركز الملك عبدالعزيز للحوار، ١٤٢٨: ٣٩) ، إضافة إلى ما توصلت إليه نتائج دراسة (الحمود،١٤٢٩: ١٠١) بأن معلمات العلوم الشرعية موافقات على أن هناك معوقات تحول دون استخدامهن أسلوب الحوار والنقاش ، وهذا متوافق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (المطيري، ١٤٢٩: ١٥٢) بأن الثقافة الحوارية داخل المدرسة لا تزال دون المستوى المطلوب .

ثانياً: أهمية الدراسة

أهمية نظرية :

١- تتناول الدراسة موضوع الحوار ، والذي يُعد أمر لا غنى عنه في المجتمعات الإنسانية.

٢- تركز الدراسة على المرحلة الابتدائية والتي تعد من أهم المراحل الدراسية ، حيث تعتبر القاعدة التي يرتكز عليها الناشئين للمراحل التالية .

٣- تساهم الدراسة في تأصيل مهارة الحوار والتي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية تطبيقية :

١ــ تفيد نتائج البحث صناع القرار في وزارة التربية والتعليم ، وذلك باتخاذ قرارات قد تساعد في تنمية مهارة الحوار الصحيح لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

٢- يمثل هذا البحث استجابة علمية ومنهجية للتطلعات حول ترسيخ مفهوم الحوار عموماً وعلى طلاب المراحل الاولى من التعليم على وجه الخصوص .

ثالثاً أهداف البحث :

١ــ التعرف على أساليب الحوار المستخدمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

٢- التعرف على المعوقات التي تحول دون توظيف معلمي المرحلة الابتدائية .

رابعاً :مفهوم الحوار Dialogue

الحوار عبارة عن " حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة الهدف منها الوصول إلى الحقيقة بعيداً عن الخصومة والتعصب، بل بطريقة علمية إقناعية، ولا يشترط فيها الحصول على

نتائج فورية " (المغامسي، ١٤٢٩: ٢٢) .

كما تعرفه (عبد الحميد،٢٠٠٨: ٢٢٠) بأنه " أحد القيم ألأساسية التي تسهم في التفاعل مع الآخر وذلك في وجود عدد من المقومات أهمها الديمقراطية والحرية والتسامح والندية والعقلانية ونبذ الجمود والمصارحة والثقة بالنفس " .

ويعرف الباحث الحوار في التدريس بأنه : ذلك الحديث الهادف ، الذي يتم بين المعلم والتلميذ ،وذلك بغرض ترسيخ مهارة التحدث والكلام ، بطريقة خالية من التعصب والإلزام.

الحوار في الاصطلاح : تعود كلمة ألحوار إلي المصدر (حَور) وهو ما جاء في لسان العرب أن معنى حور : الرجوع عن الشئ ، وحار إلى الشئ رجع عنه وإليه ، حوراً

ومحاوراً ومحاورة وحؤوراً راجع عنه وإليه ، والحوار : النقصان بعد الزيادة ، لأنه الرجوع من حال إلى حال (أبن منظور ، ١٤١٢ : ١٨٦) .

وفي القاموس ألمحيط (للفيروزبادي ، ١٤١٨ : ١٥) المحاورة والمحَورَة (بتسكين الحاء) والمَحُورَة : الجواب . وتحاوروا : تراجعوا في الكلام بينهم .

عرف (يالجن ، ١٤١٦ : ١٥) الحوار بأنه " ضرب من المناقشة المنظمة ، التي تتم بين طرفين في موضوع محدد ، في ضوء ضوابط وقواعد وآداب متعارف عليها " .

كما عرفه (النحلاوي ، ٢٠٠٤ : ١٣) بقولة : " الحوار أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب ، ويشترط وحده الموضوع والهدف " .

فيما عرفه (صيني ، ١٤٢٦ : ١٨) بأنه " مراجعة في الكلام بين طرفين أو عده أطراف حول موضوع محدد ، على أن يغلب على موضوع الحوار الهدوء والنظام " .

وعرفه (المغامسي ، ١٤٢٩ : ٢٢) بأنه " حديث بين طرفين أو أكثر ، حول قضية معينة الهدف منها هو الوصول إلى الحقيقة ، بعيداً عن الخصومة والتعصب ، وذلك بطريقة علمية إقناعيه لا يشترط فيها الحصول على نتائج فورية " .

فيما عرفه (الباني ، ١٤٣٠ : ٢٦) بأنه " نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة ، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ، وذلك في جو يغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة " ، كما عرفه (الشيخلي ، ١٤٣٢ : ١٥) بأنه عمليه تبادل الأفكار والآراء بين محاورين اثنين أو أكثر ، لغرض بيان حقيقة مؤكدة أو رأي معين قد يتقبله الآخر ، أو قد يرفضه ، فإن ارتضاه فيكون حواراً قصيراً ، أما إذا خالفه فيمكن أن يستمر الحوار بينهما لكي يقنع الطرف الأول الطرف الآخر ، وقد لا يقتنع ، وحينئذ تبقى مسألة الخلاف قائمة يبنهما ، مما يؤدي إلى استمرار الحوار إلى أوقات أخرى .

ومن هذه التعريفات السابقة وغيرها يلاحظ أن هناك اتفاقاً واضحاً على أن الحوار عبارة عن مراجعة في الكلام بين طرفين حول موضوع معين ، وهناك من يضيف بأن الحوار يمكن أن يكون بين عده أطراف ، أو مع النفس ، وأن الهدوء لا بد أن يغلب عليه ، كما أن موضوع المحاورة لا يشترط فيه أن يكون علمياً ، أو جاداً ، ولكن يشترط أن يكون

الأمر منظماً وعلى ذلك يمكن للباحث أن يجمل تعريفاً للحوار بما يتفق مع هذه التعريفات السابقة وهو :

مراجعة في الكلام بين طرفين أو أكثر ، حول موضوع معين ، وذلك بغرض الوصول إلى أهداف محددة ، في جو يسوده الهدوء والرضي بالنتائج .

خامساً : الدراسات السابقة

دراسة المغامسي ، خالد .(١٤٢٥) :

بعنوان : " الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معنى الحوار ودواعيه وعوائقه ، وبيان أنواع الحوار في القران الكريم والسنة النبوية ، ثم معرفه آداب الحوار وإبراز الفوائد التربوية للحوار في الأسرة وللمدرسة والمجتمع .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يمكن من خلاله الاستنتاج والاستنباط ، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج كان من أبرزها :

١- أن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم .

٢- أن الحوار ينمي مهارات الطلاب ، ويساعد في تعليمهم وتثقيفهم .

٣- أن وجود الحوار في الكتاب المدرسي أمر ضروري لأن ذلك يساعد الطلاب على التعود على هذه الآداب ثم تطبيقها .

٤- أن طريقة الحوار من أفضل طرائق التدريس التي يجب على المعلم أن يستخدمها في تعليمه للطلاب ، غير أن هذه الطريقة قد تكون عديمة الفائدة دون ممارسة أداب الحوار فيها .

٥- أن الحوار دون التحلي بآدابه لا ينفع بل قد تكون نتائجه سيئة .

٦- أنه يعتبر من أفضل الطرائق لحل أسباب الخلاف ، كما أنه يعد طرية نافعة لعلاج الغلو.

١- أن الحوار يسهم في إصلاح الأبناء ، وتهذيب سلوكهم ، وحل مشكلاتهم .

دراسة الدعيج ، مي .(١٤٢٥) :

بعنوان : "عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهه نظر المعلمات "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل تنمية الحوار والمناقشة غير الصفية لطالبات الثانوية بمدينة الرياض، ومعرفة الاختلافات المحتملة بين استجابات المعلمات وفقاً لاختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل- نوعه - الخبرة - التخصص- الدورات التدريبية التي التحقت بها المعلمة) ، والتوصل إلى مجموعة من المقترحات التي تسهم في زيادة قدرة المعلمات على تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى الطالبة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث قامت بأعداد استبانة اشتملت على ثلاثة محاور للدراسة وهي : عوامل تنمية الحوار المتعلقة بالطالبة ، وعوامل تنمية الحوار المتعلقة بالمناخ المدرسي من وجهه نظر المعلمات ، إضافة إلى البيانات الأولية .

وقد طبقت الدراسة على عينه من المعلمات في مدينة الرياض بلغت (٥٦٠) معلمة ، وقد كشفت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أبرزها :

١- إن حلقات الحوار والنقاش غير الصفي تساهم في كسر حاجز الخوف والتردد من إبداء وجهات النظر للطالبات ، وأن الحوار يحقق العديد من الفوائد الاجتماعية النفسية والتربوية للطالبات ويكسبهن مهارات التواصل مع الآخرين .

٢- أن الحوار والنقاش غير الصفي يساعد المعلمات على فهم نفسية الطالبات وأسلوبهن في التفكير، وأنه يحقق المزيد من المزيد من التواصل بين المعلمة والطالبة .

٣- أن تشجيع إدارة المدرسة للطالبات على المساهمة والقيام بأعمال تطوعية يدعم انتماء الطالبات للمدرسة والمجتمع .

٤- عدم توفر المكان المناسب لعقد حلقات الحوار والنقاش غير الصفي رغم توفر الخدمات الأساسية في المدرسة .

دراسة المطيري ، عبد الله .(١٤٢٩) :

بعنوان " معوقات ممارسة الحوار في المدرسة الثانوية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين " ، وهدفت الدراسة إلى عدد من الأمور كان من أهمها التعرف على حال ممارسة الحوار في المدارس السعودية ، ومعرفة أهم المعوقات الثقافية والتنظيمية والتأهيلية والمادية لممارسة الحوار في المدرسة الثانوية من وجهه نظر معلميها بمدينه الرياض ، إضافة إلى التعرف على دلالات الاختلافات بين استجابات المعلمين حول محاور

الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل الأكاديمي- نوعه – الخبرة – التخصص – الدورات التدريبية) .

وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) معلم تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج وهي :

١- أن الحوار مفهوم أساسي ومهم في عملية التربية والتعليم ، وأن تحويله إلى ممارسات واقعية مخطط لها يساعد كثيراً في تحقيق الأهداف التربوية .

٢- أن الثقافة الحوارية لا تزال دون المستوى المطلوب لتحقيق ممارسة الحوار داخل المدرسة .

٣- أن الحوار لم يصل إلى كونه مفهوماً أساسياً في الثقافة السعودية .

٤- أن العادات والتقاليد غير مساعدة على ممارسة الحوار في داخل المدرسة .

٥- أن التنظيمات داخل المدرسة تعيق ممارسة الحوار بشكل كبير .

٦- أن تأهيل المعلمين يشكل عائقاً قوياً أمام ممارسة الحوار في العملية التربوية .

دراسة العبيد ، إبراهيم .(١٤٣٠) :

بعنوان : "تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الداعي والمبررات والأساليب " ، وقد هدفت الدراسة إلى عدد من الأمور كان من أهمها :

١- تأصيل مفهوم الحوار وأصوله وأسسه ومبادئه التربوية .

٢- بيان دواعي ومبررات تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته في أساليب التربية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

٣- التعرف على المهارات الحوارية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

٤- التوصل إلى الأساليب المناسبة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والتحليلي ، على عينة مكونة من (٥٦) خبيراً في مجال الحوار ، و(٦٥٧) معلماً ، وقد بينت الدراسة عدداً من النتائج كما يلي :

١- كان أكثر الأساليب التربوية ممارسة هي إتباع أسلوب المناقشة والحوار في التدريس .

٢- كان أكثر الأساليب التربوية أهمية هي إعطاء المتعلم الحرية في التعبير عن رأيه .

٣- كان أكثر الأساليب الثقافية الاجتماعية ممارسة هي تعزيز قيم الحوار لدى المتعلم

دراسة الباني ، ريم .(١٤٣٠) :

بعنوان " ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية " ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ثقافة الحوار في المدرسة الثانوية ومعوقاته ومقوماته، إضافة إلى التعرف على واقع ثقافة الحوار في تعزيز بعض القيم الخلقية مثل " الصدق ، الصبر ، الحلم ، التسامح ، " ، وكذلك معرفه مدى ممارسة الطالبات للحوار مع زميلاتهن ومع معلماتهن، كما يهدف البحث إلى معرفة اتجاهات الطالبات وأرائهن حول أهميه الحوار .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بمدخليه (الوثائقي) و (المسح الاجتماعي) على عينة مكونة من (٦٠٠) طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية وذلك من مراكز الإشراف العشرة في مدينة الرياض ، وقد أظهرت الدراسة عدداً من النتائج كان من أبرزها :

١- الطالبات في المرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على أهمية الحوار .

٢- الطالبات في المرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على أنهن يمارسن ثقافة الحوار مع معلماتهن .

٣- الطالبات في المرحلة الثانوية موافقات بدرجة كبيرة على أن الحوار بين المعلمة والطالبة وتوجيهها لها يزيد من التفاعل الصفي ، بالإضافة إلى أنه يساعد على تنمية التفكير ، وزيادة المعلومات .

دراسة البريكان ، خالد .(١٤٣١) :

بعنوان :" دور المعلم في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الأحساء " وهدفت هذه الدراسة إلى :

١- التعرف على أهم قيم الحوار التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب ، ومدى أهميتها بالنسبة لهم

٢- التعرف على أي مدى يؤدي المعلم دوره في تنمية قيم الحوار لدى الطلاب .

٣- التعرف على سبل تفعيل دور المعلم في تنمية قيم الحوار لدى الطلاب .

وقد استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الإستبانة ، وتكونت العينة من (١٠٠) مشرفاً تربوياً و (٣٢٣) معلماً للمرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد كشفت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أهمها :

١- توصلت الدراسة إلى (٢٠) قيمة من قيم الحوار ، وكانت قيمة الصدق هي أعلى قيمة يقوم المعلون بتنميتها لدى الطلاب .

٢- أن من أهم وسائل تنمية الحوار داخل المدرسة ، استخدام القصص القرآني في قيم الحوار ، بالإضافة إلى استخدام أسلوب النصيحة والإرشاد بالحكمة لمن لا يلتزم يقيم الحوار ، بالإضافة إلى استخدام التحفيز نحو تطبيق قيم الحوار .

دراسة الصديقي ، سحر.(١٤٣١) :

بعنوان " مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية "، وهدفت هذه الدراسة إلى :

١- الوقوف على مكانة الحوار في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية عند طلاب الصف الثالث الثانوي وطالباته بالمدينة المنورة .

٢- الوقوف على أساليب التنشئة على الحوار المتبعة داخل الأسرة السعودية عند طلاب الصف الثالث الثانوي وطالباته بالمدينة المنورة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في مدخله المسحي من خلال استخدام الإستبانة، وتكونت العينة من عدد من الطلاب مقسمه إلى (٦٢٨) طالب و (٦٧٢) طالبة وقد كشفت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أهمها :

١- أتفاق أفراد العينة على تحقيق الحوار في الأسرة السعودية ، وأن هذه النسبة تزيد عند الطالبات أكثر مما هي عند الطلاب .

٢- أن أكثر أساليب التنشئة على الحوار والمستخدمة في الأسر السعودية هو أسلوب القدوة، ثم أسلوب النقاش والإقناع .

٣- أن أكثر المعوقات التي تعوق الحوار بين الوالدين والأبناء من وجهه نظر العينة هي إحساس الأبناء بعدم اقتناع الوالدين بوجهات نظرهم .

دراسة الوايلي ، حصة .(١٤٣١) :

بعنوان " **الحوار الأسري التحديات والمعوقات** "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهميه ممارسه الحوار الأسري من أجل تجنيب أفراد الأسرة السعودية المشكلات السلوكية والمتاهة الفكرية ، كما هدفت إلى تشخيص معوقات الحوار الأسري داخل الأسرة وذلك من وجهه نظر المجتمع التربوي ، ومن الأهداف أيضا تحليل نماذج من الحوارات الأسرية الفاعلة وذلك من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية، وأخيراً تفعيل الحوار الأسري الهادف داخل الأسرة السعودية بالأساليب المناسبة للمجتمع التربوي .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة إلى استخدام الإستبانة بوصفها أدوات لها ، وقد طبقت الدراسة على عينه موزعة على ثلاث فئات هي المشرفات ومديرات المدارس والمعلمات في المناطق التعليمية وعددهم (٥٣٣٨) ، هذا بالإضافة إلى عينة من الآباء بلغ عددها (١٢٢) فرد، وتم تطبيق الإستبانة في المناطق التعليمية للمملكة العربية السعدية وعددها (٤٠) منطقة تعليمية ، وقد كشفت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها :

١- انشغال الأبوين عن الأبناء أحد أسباب فقدان الحوار الأسري .

٢- إن الاستعانة بالخادمات قلل من فرص الحوار بين أفراد الأسرة .

٣- إن إنكفاء الأبناء على الإنترنت سبب فجوة بينهم وبين الآباء .

٤- إن جهل الآباء بالخصائص العمرية للأبناء يؤدي إلى وجود علاقة سلبية بينهم .

٥- إن افتقار الآباء إلى ثقافة الحوار مع أبنائهم وعدم معرفتهم بأدواته سبب رئيس من أسباب فشلهم في تحقيقه .

الدراسات الأجنبية

دراسة أندرو ستابليس (٢٠٠٣) (Andrew Stables ,2003) :

بعنوان " (التعلم، هوية الطالب، و الحوار داخل الفصل) " ، وتعرف الدراسة الفصل الدراسي على أنه "مكان تعلمي يحتوي على العديد من الأساليب المختلفة وذلك للتفاعل التعليمي" ، وأن ألاشتراك في المحادثات ينتج عنه خبرات للتلاميذ و التي تؤثر على الهويات الاجتماعية للتلميذ سواء بسلبية أو بإيجابية، إن الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث تؤكد على كيفية استجابة المتعلمين للمواقف المختلفة داخل الفصول الدراسية لما يتعلق بتطوير شخصياتهم ، وذلك نتيجة للاشتراك في المحادثات داخل الفصول ، ومثل هذه البرامج المستخدمة يمكن أن تقوم بتطبيق نظريات وذلك لفهم العملية التعليمية ، وإحداث تقييمات فعالة للتدريس من خلال مقاييس واضحة .

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعليم خلال الحوار داخل الفصل وتطوير هويات التلاميذ ، كما تهدف إلى التركيز على دور التفاعل داخل الفصول في تطوير شخصيات التلاميذ .

وكان السؤال الرئيسي الذي تطرحه الدراسة هو " كيف يمكن أن يؤثر التعليم داخل الفصول الدراسية على تطور هويات التلاميذ عن طريق أشكال الحوار" ؟

وما هي أشكال الحوار الممكنة داخل الفصول ؟

وقد حددت الدراسة أربعة أنواع من الحوار داخل الفصول وهي :

١- الحوار بين المعلم والتلاميذ والتي نجدها في معظم أدبيات الحوار .

٢- الحوار بين التلاميذ أنفسهم والتي نراها من خلال تكوين مجموعات صغيرة سواءاً داخل الفصول أو خارجها .

٣- حوار التلميذ مع الكتاب أو النص المدروس وهو الذي يمكن تحديده بمناخ التركيز الموجود داخل الفصل ، وذلك لتحقيق الحوار ما بين التلاميذ والمادة العلمية .

٤- حوار التلميذ ، التأمل وحل المشكلات – وهذا يظهر لدى بعض التلاميذ الذين لا يشاركون في الحوارات بشكل دائم لكنهم يحبون التفكير والتأمل .

استخدم الباحث التحليل الكمي و الكيفي لتقديم الإطار المفاهيمي للبحث ، وتعتبر هذه الدراسة تأملية ، حيث أنها تقوم برسم مفهوم لتطور شخصية التلميذ خلال استخدام أساليب الحوار، ومن ناحية أخرى فإن الاختلافات الثقافية والاجتماعية تحدد استجابة التلاميذ لنظريات التعليم و التعلم ، وهذا يوضح أهمية الحوار والمحادثة في تطوير شخصية التلميذ .

نتج عن هذه الدراسة أنه من الممكن استخدام المحادثة داخل الفصل من أجل خلق أسلوب جديد في التعليم ومن ثم التأثير على شخصية التلميذ بشكل إيجابي ، والتركيز على نتيجة هذه المحادثات داخل الفصول الدراسية وخلق لغة الحوار و المحادثة بين التلاميذ و المعلم والتي تخلق الكثير من الخبرات لدى التلاميذ .

دراسة نيل ميرسير، هنسي، وبول ريك (٢٠١٠) Neil, Hennessy & Paul ,2010)

بعنوان "**استخدام اللوحات البيضاء التفاعلية لتنسيق الحوار في الفصل المدرسي**"

وتناقش هذه الدراسة كيفية استخدام اللوحات التفاعلية كأداة لتشجيع ودعم المحادثات داخل الفصول الدراسية ، وذلك عن طريق ترقية الحديث بين المعلمين والتلاميذ باستخدام الإبداع التقني للوحات البيضاء .

هذه الدراسة تعمل على إعادة صياغة تعاريف الفصول الدراسية ، وذلك عن طريق الحوار الذي يدور بين المعلمين و التلاميذ وتقييمه ، بناءاً على استخدام السبورة التفاعلية .

وكان سؤال الدراسة الأساسي يدور حول معرفة كيف يمكن استخدام اللوحات البيضاء التفاعلية عن طريق الحوار وذلك لدعم عملية التعليم داخل الفصول ؟

وتقدم الدراسة تكنولوجيا ذات أنماط متعددة مثل اللوحات البيضاء وذلك من أجل خلق مساحة من الحوار داخل الفصل ، وذلك بإشراك ثلاثة من الباحثين الجامعيين وثلاثة من معلمي المراحل الإبتدائية والمتوسطة والثانوية من ذوي الخبرة والممارسين جنبا إلى جنب مع تلاميذهم وطلابهم والذين تتراوح أعمار الطلاب بين (١٠ و ١٤) .

تم استخدام تصميم دراسة حاله لجميع بيانات الرصد النوعي ، كما انه كان هناك سلسلة من ثلاث حلقات متعمقة تركز على بناء الحوار، مع استخدام أشرطة الفيديو في ذلك .

وكان من نتائج هذه الدراسة تقديم إطار جديد لإستراتيجيات تعليمية من شأنها رفع مستوى التعليم، كما أن من توصياتها طرح برامج تدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم .

سادساً : منهج الدراسة

بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ، والاطلاع على الدراسات السابقة ، تبين أن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يمكن من خلاله الاستنتاج والاستنباط.

سابعاً : النتائج

قام الباحث بعرض ثمانية دراسات عربية ، ودراستين أجنبيتن ، وقد اتفقت جميعها مع هذه الدراسة في تناولها لموضوع الحوار بشكل عام ، كدراسة (المغامسي، ١٤٢٥) ودراسة (الدعيج،١٤٢٥) ودراسة (الباني، ١٤٢٨) ودراسة (المطيري، ١٤٢٩) ودراسة (العبيد،١٤٣٠) ودراسة (البريكان، ١٤٣١) ودراسة (الصديقي،١٤٣١) ودراسة (الوايلي،١٤٣١) ودراسة (Andrew ,2003)، ودراسة (Neil, Hennessy & Paul) 2010,، إلا أن بعض هذه الدراسات تناولت الحوار بشكل أساسي وركزت على آدابه وتطبيقاته ومعوقاته في التربية الإسلامية، كدراسة (المغامسي ، ١٤٢٥) ودراسة (الصديقي،١٤٣١) ودراسة (الوايلي،١٤٣١) والبعض الآخر من هذه الدراسات والتي تتفق مع هذه الرسالة الحالية قام بالتركيز على موضوع الحوار داخل المدرسة، كدراسة (الدعيج،١٤٢٥) والتي ركزت على عوامل تنمية الحوار اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ودراسة (الباني، ١٤٢٨) والتي تناولت ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية، ودراسة (المطيري، ١٤٢٩) والتي تبين معوقات ممارسه الحوار في المدرسة الثانوية وذلك من وجهه نظر المعلمين، ودراسة (Andrew ,2003) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المتعلمين من خلال الحوار داخل الفصل، كما تهدف إلى التركيز على دور التفاعل والحوار داخل الفصول في تطوير شخصية التلاميذ ، ودراسة (Neil, Hennessy& Paul ,2010) والتي هدفت إلى إعادة صياغة تعاريف الفصول الدراسية وذلك عن طريق الحوار الذي يدور بين المعلمين و التلاميذ وتقييمه بناءاً على استخدام السبورة التفاعلية، وكان سؤال الدراسة الأساسي يدور حول معرفة كيف يمكن استخدام اللوحات البيضاء التفاعلية عن طريق الحوار وذلك لدعم عملية التعلم داخل الفصول ، ودراسة (العبيد،١٤٣٠) والتي تناولت تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وما هي الدواعي والمبررات والأساليب ، ودراسة (البريكان،١٤٣١) حيث ركزت على دور المعلم في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بالعينة كونها من أعضاء هيئة التدريس، كدراسة (الدعيج، ١٤٢٥) ودراسة (المطيري، ١٤٢٩) ودراسة (العبيد،١٤٣٠) ودراسة (الوايلي، ١٤٣١) ودراسة (البريكان،١٤٣١) ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي المسحي، كدراسة (الدعيج، ١٤٢٥) ودراسة (الباني، ١٤٢٨) ودراسة (المطيري، ١٤٢٩) ودراسة (الصديقي، ١٤٣) في حين اختلفت مع دراسة (المغامسي، ١٤٢٥) ودراسة (الوايلي، ١٤٣١) ودراسة (البريكان،١٤٣١) في اتخاذها المنهج الوصفي التحليلي .

كما أن هذه الدراسة اختلفت مع بعض الدراسات كون هذه الدراسة في المرحلة الإبتدائية كدراسة (الدعيج، ١٤٢٥) ودراسة (الباني، ١٤٢٨) ودراسة (المطيري، ١٤٢٩) ودراسة (العبيد،١٤٣٠) ودراسة (الصديقي، ١٤٣١) جميعها في المرحلة الثانوية ، ودراسة (البريكان،١٤٣١) في المرحلة المتوسطة، وبذلك فأن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تحاول البحث في معرفة توظيف معلمي المرحلة الإبتدائية لأساليب الحوار في التدريس من وجهه نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس ، والذي لم يتم التطرق له على حد علم الباحث ، في حين أن الدراسات السابقة تناولت موضوع الحوار ولكن في مراحل تعليمية متقدمة ، وهذا بدوره يجعل من هذه الدراسة سابقة لغيرها في تناول موضوع الحوار ومعوقاته في هذه المرحلة المهمة من العمر وهذا يزيد من أهميتها وأهمية القيام بها ، والذي يتمنى الباحث أن تثري هذه الدراسة المكتبة التعليمية في جانب مهم وهو مهارة الحوار.

ثامناً : توصيات الدراسة :

- حث المعلم على التنوع في إستخدام أساليب الحوار في التدريس ، ومنها أسلوب الحوار القائم على القصة وضرب الأمثال ، وأسلوب الحوار القائم على العصف الذهني في التدريس بطريقة أكبر .
- حث المعلم على أن تكون أسئلته الحوارية شاملة لعدد من الأفكار ، وأن يكون للطالب دور بارز فيها ، من خلال ربطها بموضوع الدرس .
- توعيه المعلم بأهمية طرح الأسئلة غير التقليدية على التلاميذ .
- حث المعلم على الإستفادة من القصص الخيالية أثناء الدرس ، وربطها بالواقع العملي بطريقة حوارية بسيطة

- تنبيه المعلم إلى التدرج في تحليل أفكار التلاميذ ومرعاه إستخدام لغة الجسد عند محاورتهم .
- حث المعلم على الإهتمام بضبط نبرات صوته أثناء الحوار مع التلاميذ .
- تأهيل المعلمين وفق برامج تمكنهم من إستخدام أساليب الحوار في التدريس .
- تعريف التلاميذ في المرحلة الابتدائية بأهمية الحوار ، وآدابه ، وأصوله ، وربط ذلك بقصص من القرآن الكريم .
- توعية معلمي المرحلة الابتدائية بخطأ الانفعال والغضب الزائد داخل الفصل .

المصادر والمراجع

أولاً المراجع العربية :

١) الباني، ريم بنت خليف. (١٤٣٠). ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. الرياض.

٢) باوزير، عادل أبو بكر.(١٤٣٠). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. الرياض.

٣) البريكان، خالد جاسم .(١٤٣٠). دور المعلم في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الأحساء . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، كلية التربية ، الرياض .

٤) بصفر، عمرو سامي المهنا .(١٤٢٩). مهارات الإيصال وفن الحوار .مركز النشر العلمي .جامعة الملك عبد العزيز . جدة

٥) بكار، عبد الكريم .(١٤٢٩). التربية بالحوار . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض.

٦) البكر، فوزية بنت بكر.(٢٠٠٥). مدرستي صندوق مغلق أحث التيارات المعاصرة في مجال اجتماعيات التربية. مكتبة الرشد . الرياض .

٧) جبار، سالم سعيد .(١٤٢٢). الإقناع في التربية الإسلامية . دار الأندلس الخضراء .جدة .

٨) الجهني، حنان بنت عطية.(١٤٣٤). مقدمة في التربية الإبتدائية . مكتبة الرشد.الرياض .

٩) الحارثي، إبراهيم أحمد .(١٤٢٧). أنواع التفكير . مكتبة الشقري . الرياض .

١٠) الحازمي، خليل عبيد .(١٤٣٠). الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض .

١١) الحبيب، طارق علي .(١٤٢٣). كيف تحاور. مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع . الرياض .

١٢) الحسين، بدر محمد .(١٤٢٢). الحوار المدرسي كيف نؤسس حواراً مدرسياً ناجحاً ؟ . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض .

١٣) الحليبي، خالد سعود.(١٤٣٠). مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

١٤) حماد، سهيلة .(١٤٣٠) . حوار الآباء مع الأبناء "حق الأبناء" .مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض .

١٥) الحمود، رحاب بنت محمد.(١٤٢٩). مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس ومعوقات ذلك .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، كلية التربية ،الرياض.

١٦) حوالة، سهيلة ومحمد لطفي .(١٤٣٢). إعداد المعلم تنميته وتدريبه . دار الفكر. الأردن .

١٧) الخثعمي، عبد الله علي .(١٤٣٣). التدريب المجتمعي ودوره في تحقيق أهداف الحوار الوطني . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض .

١٨) خضر، مها بنت محمد .(١٤٣١). حوار الرسول صلى الله عليه وسلم بلاغة وبلوغ . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض .

١٩) خلف الله،سليمان .(١٩٩٨). الحوار وبناء شخصية الطفل . مكتبة العبيكان . الرياض .

٢٠) خوجة، محمد شمس .(١٤٢٥). الحوار وآدابه ومتطلباته وتربية الأبناء عليه . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض .

٢١) الخويسكي، زين كامل.(١٤٣٠). في الأسلوبيات .دار المعرفة الجامعية . السويس .

٢٢) داغستاني، بلقيس إسماعيل .(٢٠٠١). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال . مكتبة العبيكان . الرياض .

٢٣) الدريبي، عيسى ناصر .(١٤٣٠) .الحوار الناجح في ضوء حوارات الأنبياء والرسل . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض .

٢٤) الدعيج، مي بنت حمد.(١٤٢٥). عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات، المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهه نظر المعلمات ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود ،كلية التربية ، الرياض.

٢٥) الدويش، محمد عبد الله .(١٤٢٣). تربية الشباب الأهداف والوسائل . درا الوطن للنشر والتوزيع . الرياض .

٢٦) ديماس، محمد راشد .(١٤٢٠). فنون الحوار والإقناع . دار النفائس . عمان .

٢٧) رمضان، محمد جابر .(٢٠٠٠). مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة . عالم الكتب . القاهرة .

٢٨) زمزمي، يحيى محمد .(٢٠٠٤). الحوار وآدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة . دار المعالي . عمان .

٢٩) زهران، حامد (١٩٩٨). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . دار عالم الكتب . القاهرة .

٣٠) زهران، حامد وآخرون.(٢٠٠٧). المفاهيم اللغوية عند الأطفال .دار المسرة .عمان .

٣١) زهوة، بنت فوزان .(١٤٣٢). دور مديرة المدرسة الثانوية في تنمية مهارات الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأمام محمد بن سعود ، قسم الإدارة والتخطيط ، الرياض .

٣٢) الشايجي، عهود بنت عبد اللطيف .(١٤٣٢). معوقات توظيف المعلمات للحوار في تحقيق الأهداف التربوية للروضة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة النماص . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض .

٣٣) الشبلي، إبراهيم مهدي .(١٤٢١). التعليم الفعال . دار الأمل . الأردن .

٣٤) الشكرة، فاطمة بنت فرحان .(١٤٣١). أساليب الحوار الجماعي وسبل تطويرها . بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية ، جامعة الأمام محمد بن سعود ، كلية الشريعة ، الرياض .

٣٥) شماطة، عبد الناصر .(٢٠١١). أوضاع المعلم ورضاه الوظيفي عن مهنه التعليم .المكتب العربي الحديث . الإسكندرية .

٣٦) الشهري، علي محمد .(١٤١٩). سطور في الحوار وتوجيه الأبناء . مركز التوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم . الرياض .

٣٧) الشويعر، محمد وعبد الله الصقهان .(١٤٢٦). قواعد ومبادئ الحوار الفعال . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٣٨) الشيخلي، عبد القادر عبد الحافظ .(١٤٣١). هندسة الحوار . التخطيط . التقويم . التنظيم . الأداء . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٣٩) الصاوي، محمد و حمد فالح .(١٤١٩) . التعليم الابتدائي الواقع والمأمول . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . الكويت .

٤٠) الصديقي، سحر بنت عبد الرحمن .(١٤٣١). مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٤١) صيني، سعيد إسماعيل .(١٤٢٦). الحوار النبوي مع المسلمين وغير المسلمين . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٤٢) عابد، سناء محمود .(١٤٢٥). الحوار في القرآن الكريم معاملاته وأهدافه . دار الأندلس الخضراء . جدة .

٤٣) العامري، عبد الله .(٢٠٠٨). المعلم الناجح . دار أسامة للنشر والتوزيع .عمان .

٤٤) عبد الحميد، الهام .(٢٠٠٨). قضايا معاصرة في المناهج التعليمية .مركز المحروسة للنشر.القاهرة

٤٥) العبيد، إبراهيم عبد الله .(١٤٣٠). تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأساليب .مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٤٦) العجمي، محمد و سعاد الحارثي .(١٤٢٥). المدرسة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية . مفهومها . وظائفها . مشكلاتها . مكتبة الرشد الرياض .

٤٧) العساف، صالح حمد .(٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .دار الزهراء. الرياض

٤٨) علي، سعيد إسماعيل .(١٤٢٩). الحوار منهج وثقافة . دار السلام . القاهرة .

٤٩) غبان، محروس أحمد .(١٩٩٥). خصائص التربية الإسلامية ووسائلها . دار الخريجي . الرياض

٥٠) فلمبان، هلال حسين .(١٤٢٩). دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض.

٥١) الفوزان، هيفاء يوسف .(١٤٢٦). مدى إهتمام المعلمات بالتوجيهات التي جاءت بها التربية الإسلامية في تهذيب الأخلاق لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض.

٥٢) القزاز، محمد .(٢٠٠٥). التربية الوالديه في مرحلة الطفولة المبكرة . دار فرحة للنشر . القاهرة

٥٣) القشيري، عبد الله ظافر.(١٤٢٥هـ). هذه بلادنا (النماص) .الرئاسة العامة لرعاية الشباب. مطابع جامعة الملك سعود. الرياض.

٥٤) قنديل، يس عبد الرحمن .(٢٠٠٠). التدريس وإعداد المعلم . دار النشر الدولي .الرياض .

٥٥) القوسي، موسى سليمان .(١٤٢٩). ضوابط الحوار في الفكر الإسلامي . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٥٦) قيمان، سليمان عوض .(١٤٣١). أسرار الحوار والإقناع نماذج حوارية من السيرة النبوية . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٥٧) اللبودي، منى إبراهيم .(١٤٢٣). الحوار فنياته وإستراتيجياته وأساليب تعليمه . مكتبة وهبة . القاهرة .

٥٨) محمد، ماهر أحمد حسن . (١٤٣١) . مبادئ التربية . مكتبة الرشد . الرياض .

٥٩) مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ،إدارة الدراسات والبحوث والنشر .(١٤٢٥) .ثقافة الحوار في المجتمع السعودي رؤية أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية . الرياض .

٦٠) مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني،إدارة الدراسات والبحوث والنشر.(١٤٢٨) .قضايا التعليم العام .الرياض .

٦١) مصطفى، فهيم .(١٤٢٢). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام . دار الفكر العربي . القاهرة .

٦٢) المطيري ، سارة بنت هليل .(١٤٣١). فاعلية الحوار مع الأبناء . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٦٣) المطيري، عبد الله محسن .(١٤٢٩). معوقات ممارسة الحوار في المدرسة الثانوية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض .

٦٤) المغامسي، خالد محمد .(١٤٢٥). الحوار آدابه وتصنيفاته في التربية الإسلامية . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٦٥) ملحم، سامي محمد .(٢٠٠٢). مناهج البحث في التربية وعلم النفس .دار المسرة للنشر والتوزيع . عمان .

٦٦) النحلاوي ، عبد الرحمن .(٢٠٠٤). التربية بالحوار . دار الفكر للنشر والتوزيع . دمشق .

٦٧) الهاشمي ، مبارك سيف .(٢٠٠٣). جذور التفكير الحواري في الثقافة العربية . دار مجد لاوي للنشر والتوزيع .عمان .

٦٨) الهنيدي ، جمال محمد .(١٤٣١). الحوار وسبل تفعيله . مكتبة الرشد . الرياض .

٦٩) الوايلي ، حصة بنت عبد الرحمن .(١٤٢٩). الحوار الأسري التحديات والمعوقات . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .الرياض .

٧٠) وزارة التربية والتعليم، إدارة التربية والتعليم بالنماص ، مركز المعلومات والحاسب.

٧١) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للإشراف التربوي .(١٤١٨). دليل المعلم المملكة العربية السعودية .

٧٢) يالجن، مقداد .(١٤١٦). أخلاقيات المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية. الدار الصولتية . الرياض .

٧٣) يالجن، مقداد .(١٤٢٥). تربية الأجيال على أخلاقيات وآداب المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية . دار عالم الكتب للطباعة والنشر . الرياض .

٧٤) اليحيى، محمد عبد الله .(١٤٢٧) . التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية نشأته – واقعة – مشكلاته . مكتبة الرشد . الرياض .

ثانياً المراجع الأجنبية :

Stables ,Andrew (2003) : Learning , identity and classroom dialogue ,department of education , university of bath, united kingdom journal . of education , enquiry

Neil, Hennessy & Paul (2010) : Using interactive whiteboards to orchestrate classroom dialogue. Faculty of Education, University of .Cambridge, UK

.